

فلسطين

«محادثات القاهرة» لن تفتح معبر رفح؟



تكدس نحو ثلاثين ألف عالق خلال خمسة شهور من إغلاق المعبر (أ.ف.ب)

اقتصرت على القيادي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان وفريقه، وكذلك مع مسؤولي «الملف الفلسطيني» في المخابرات المصرية. خلال اللقاءات، لم تعد القاهرة بفتح معبر رفح بصورة يومية أو شبه يومية بعد عيد الأضحى كما يشاع، بل دارت النقاشات حول ضرورة استكمال حركة «حماس» التزاماتها على الحدود، رغم «تتمين» المصريين هذه الإجراءات.

ويوم أمس، أفادت مصادر محلية متابعه لشان المعبر بأن «الفتح الاستثنائي والجزئي» استفاد منه الحجاج لاستكمال خروجهم، إذ غادر نحو 800 تقريباً من أصل 2500 بدأوا المغادرة في الأيام السابقة التي كانت مخصصة لسفر الحجاج فقط. في المقابل، بقي نحو ثلاثين ألف عالق في غزة. إضافة إلى مئات الحجاج - في انتظار أن يستفيدوا من فرصة اليوم (الخميس)، بعدما لم يخرج عدد الحافلات الذي كان مقرراً له المغادرة، علماً بأن المعبر الذي يستمر في استقبال العائدين من خارج القطاع كان مغلقاً لنحو خمسة شهور.

وسط هذا المشهد، تفيد مصادر أخرى في القاهرة بأن «فريق دحلان» أبلغ الوفد الزائر بأن الاتفاق على فتح المعبر بصورة دائمة يسير كما هو، على أن الصياغة النهائية لهذا الاتفاق سيتم التوافق عليها خلال الأيام المقبلة، فيما يدور النقاش حول طريقة عمل الكوادر التابعين لدحلان على الجانب الفلسطيني من المعبر، إضافة إلى مسؤولي «حماس»، في الوقت الذي يقول فيه المصريون إن «الهيئة الهندسية للقوات المسلحة» تواصل العمل على توسيع المعبر.

بالعودة إلى المصادر المصرية،

يسمى الفرزيون ضجيجاً كثيراً لكنهم لا يرون «طحيماً»، إلا غارات وعود لم يتحقق منها شيء بعد. لم يكف الثمن الذي تدفعه «حماس»، إقامة منطقة عازلة على الحدود، ليطبق المصريون ومحمد دحلان ما وعدوا به، وحتى فتح معبر رفح جزئياً أمس كان كابوساً على آلاف العالقين

رغم الحديث الإعلامي المتواتر عن قياديين في وفد «الجنة التكافل» الفلسطينية، الذي يزور العاصمة المصرية القاهرة منذ أربعة أيام، حول «انفراجة مقبلة» مع مصر، فإن أوساطاً مقربة من السلطات المصرية



أعاد دحلان والمصريون طرح وعود سابقة لم ينفذ منها شيء



أذابت هذه الوعود، إذ إن أعضاء الوفد، وهم ممثلون عن الفصائل الأساسية بالإضافة إلى شخصيات حكومية، لم يجتمعوا مع أي من المسؤولين الإماراتيين في مصر كما كان معداً له. وتضيف تلك الأوساط أن هذه الزيارة جاءت بديلاً من أخرى كان مخططاً لها أن تكون إلى الإمارات، وذلك بعد خلافات (فلسطينية) طرأت حول توقيتها بفعل الأزمة الخليجية.

جزء ذلك، تقرر أن تكون الزيارة في مصر بحضور مسؤولين إماراتيين، وهذا لم يحدث أيضاً، وفق المصادر نفسها التي قالت إن اللقاءات

الأردن

الانتخابات المحلية: الإسلاميون إلى «الحضن الدافئ» مجدداً

السكر (الفائز في أكبر بلديات الأردن) كان قد منع في الانتخابات النيابية الأخيرة من الترشح بسبب حكم قضائي بحقه يتعلق بأمن الدولة الداخلي والخارجي وإثارة النزعات، وذلك بعد زيارته بيت عزاء أحمد فضيل الخاليلة (الملقب بأبي مصعب الزرقاوي).

لكن عقب فوزه أمس، رأى نائب المراقب العام للجماعة، زكي بني ارشيد، أن فوز أبو السكر «عدواناً للانتخابات البلدية»، علماً أن أبو السكر كان قد رد على سؤال صحافي حول قانونية ترشحه لرئاسة البلدية بأنه لا يوجد ما يمنع ترشحه، مشيراً إلى أنه قد تواصل مع محامين في الداخل والخارج أكدوا له قانونية ترشحه. كذلك شدد على أن رفض ترشحه للانتخابات النيابية كان له أسباب سياسية.

أما ماذا سترتب عن هذه العودة، خاصة أنها أتت بعد المشاركة في الانتخابات النيابية؟ فنقول الكاتبة المقربة من الإسلاميين ربا كراسنة، إن «النتيجة كانت متوقعة، وفيها رسائل إلى الداخل والخارج... الإسلاميون استطاعوا أن يثبتوا أنهم القوة الحزبية الفعالة في المجتمع»، مشيرة إلى أن فوزهم يعطي رسالة إلى المجتمع الدولي مفادها أنه «لا يجوز الاستمرار في سياسة التضييق عليهم وتهميشهم، خاصة بعد وصولهم إلى البرلمان، والآن في المجالس البلدية

احتجاجاً على «شبهات تزوير» ثم تلقوا ضربات انشقاق قاسية، يعودون بقوة هذه المرة بعد ضوء أخضر حكومي لا يخفى. فمثلاً أبو

فازت «الإخوان» برئاسة الزرقاء، أكبر بلديات المملكة

انسحب «الإخوانيون» من انتخابات عام 2007 احتجاجاً على «شبهات تزوير» (ارشيف)



«اللامركزية» و5 مقاعد في أمانة عمان و16 في مجالس البلديات، وبذلك أصبح عدد مرشحي «الوسط» الفائزين 33.

مع ذلك، أفادت مصادر في «الهيئة المستقلة للانتخاب» بأن نسب المشاركة والتصويت كانت متدنية ولم تتخطَ حاجز 40% على المستوى الإجمالي للناخبين، إلى حين ظهور ما يؤكد ذلك أو ينفيه مع النتائج الرسمية التي ستعلنها «الهيئة المستقلة للانتخابات».

«الإخوان المسلمون»، الذين انسحبوا من الانتخابات البلدية عام 2007

الانتخابات بالنتائج التي حصل عليها الإسلاميون، خاصة «حزب جبهة العمل الإسلامي» (التابع لجماعة الإخوان المسلمون - الأ.م.)، إذ استبق الحزب النتائج الرسمية ببيان أعلن فيه تحقيق «الإخوان» فوزاً برئاسة ثلاث بلديات من أصل ست جرى الترشح لها مباشرة، كذلك نجحوا بإيصال ثلاثة من رؤساء البلديات عبر الدعم المباشر (لم يكونوا على قوائم مرشحهم)، علماً أن إعلان دعم غير المنتخبين سابقة يبادر إليها الحزب في بيان رسمي. وفي مقدمة البلديات التي فازوا برئاسة بلدية الزرقاء، حيث سبترأسها القيادي الإخواني علي أبو السكر.

أما في عمان، ففاز «التحالف الوطني للإصلاح» (الاسم الانتخابي لـ «جبهة العمل») بخمسة مرشحين لعضوية «مجلس أمانة العاصمة» من أصل 42 (يُنخب فيه 28 والباقي تعيين)، فيما حصل التحالف على صعيد مقاعد المجالس البلدية والمحلية على 41 مقعداً من نحو 154 على صعيد المملكة، إضافة إلى 25 مقعداً في مجالس المحافظات اللامركزية من أصل 48 في ثماني محافظات (لم يترشح التحالف في أربع محافظات عشوائية).

وبالنسبة إلى حزب «الوسط» الإسلامي (مستقلون متدينون وإخوان سابقون)، أعلن الحزب فوزه برئاسة ثلاث بلديات و9 مقاعد في

«يوم وطني» مشهود، كما يراه إسلاميو الأردن، ولا سيما الإخوانيون الذين وجدوا أنفسهم ضحية أنفسهم... والنظام، لكنهم حققوا نتائج «جيدة» قياساً إلى عقد من الغياب، وكذلك إلى نتائج الانتخابات النيابية السابقة

عمان - عبد الرحمن أبو سنيّة

بينما أشاد الملك الأردني عبد الله الثاني، بالعملية الانتخابية للمجالس المحلية (البلديات ومجالس المحافظات اللامركزية) التي جرت أول من أمس، أفاد «التحالف المدني - راصد»، برصده خروقات في المدن الكبرى، عمان والزرقاء وإربد. وقال «راصد» (مؤسسة مجتمع مدني مموله خارجياً) في مؤتمر أمس، إنه سيزود الإعلام بالوثائق المصورة عن الخروقات التي تنوعت بين تأخر فتح مراكز الاقتراع وشراء الأصوات وأعمال الشغب، خاصة أن الأخيرة «أثرت في إرادة الناخبين والتصويت الأثني»، إضافة إلى حدوث خلل في الربط الإلكتروني وغياب استخدام الحبر السري في بعض مراكز الاقتراع، بجانب استخدام هويات غير هوية الأحوال المدنية. مع ذلك، جاء التطور اللافت في هذه